

النهاية في غريب الأثر

{ حيش } (ه) فيه [أنَّ قَوَّما أسَّلموا فقَدَمُوا إلى المدينة بلاحم فتَحَيَّسَّتْ أنْفُسُ أصحابه منه وقالوا : لَعَلَّهم لم يُسَمَّوا فسألوه فقال : سَمَّوا أنتم وكُلُّوا [تَحَيَّسَّتْ : أي زَفرت . يقال : حاشَ يَحْشِ حَيْشاً إذا فَزَعَ ونَفَرَ . ويروى بالجيم . وقد تقدَّم .

(س) ومنه حديث عمر [أنه قال لأخيه زيِّد يوم نُدِبَ لِقِقال أهل الرِّدة : ما هذا الحَيْشُ والقِلُّ] أي ما هذا الفَزَعُ والنفور . والقِلُّ : الرِّءْدة . (ه) وفيه [أنه دخل حائشَ زَخْلٍ فَقَصَى فيه حاجَتَه] الحائشُ : الذَّخْلُ الملائفُ المَجْتَمَعُ كأنه لالْتفاهه يَحْشُوشُ بعضُه إلى بعض . وأصله الواو وإنَّما ذكرناه ها هنا لأجل لفظه .

- ومنه الحديث [أنه كان أَدَبٌ ما اسْتَتَرَ به إليه حائشُ زَخْلٍ أو حائط] وقد تكرر في الحديث